

توقيع اتفاقيتين سياسية وعسكرية بين البلدين

ساركوزي يتعهد لطلاباني بإخراج العراق من الفصل السابع



الطلاباني وساركوزي في قصر الاليزيه بالمباحثات واللقاءات مع رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فييون، ورئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيير، ورئيس الجمعية الوطنية برنار اكوييه، ووزير الخارجية برنار كوشنير، يجري

خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطورها في الميادين السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية. كما تتضمن الزيارة مجموعة من اللقاءات التي سيجريها مع عدد كبير من رجال الاعمال ورؤساء الشركات الكبرى.

نواب اعرابو عن تقاؤلهم بهذه الزيارة وما ستحققه من نتائج ايجابية. عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب سامي العسكري أوضح أن العلاقات بين العراق وفرنسا تشهد تطورا جيدا مشيرا إلى أهمية الدور الفرنسي في مجال الدفاع والامن الداخلي والتعاون واتفقات في مجال الطيران والثقافة والاقتصاد، مشيرا إلى أن الاتفاقات الاقتصادية ستتيح للوكالة التنموية الفرنسية المضي إلى العراق، وستشمل أيضا المؤسسة الفرنسية للتجارة الخارجية، ويرافق الرئيس الطلاباني وفد حكومي كبير يتألف من كل من: وزير الخارجية هوشيار زيباري ووزير الدفاع عبد القادر العبيدي ووزير العلوم باقر الزبيدي ورئيس هيئة الاستثمار العراقي ورائس الاعرجي بالإضافة إلى نائب رئيس حكومة اقليم كردستان ورئيس هيئة الاستثمار في حكومة الاقليم.

بغداد / الوكالات
يبدو ان فرنسا على طريق جني عقود وصفقات مؤسسية ضخمة في العراق لتلطف بالناني وتفتح الطريق امام الاستثمارات الدولية داخل العراق.

فقد استقبلت باريس رئيس الجمهورية جلال طالباني بحفاوة وترحيب وتاتي الزيارة بعد نحو ثمانية اشهر عقب الزيارة القصيرة التي قام بها ساركوزي الى بغداد في شباط الماضي.

واستقبل طالباني زيارة الدولة التي يقوم بها الى فرنسا بقاء عمل مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أعقبه عشاء جمع الرئيسين وعقيلتهما في قصر الاليزيه.

وعقب اللقاء بين الوفد العراقي برئاسة طالباني والمسؤولين الفرنسيين في الاليزيه، صرح رئيس الجمهورية للصحافيين بأن «الطرفين اتفقا على توطيد وتوسيع العلاقات بين فرنسا والعراق على مختلف الصعد الاقتصادية والعسكرية والسياسية والتجارية. وتم توقيع اتفاقيتين بين وزير دفاع البلدين (رافيه مورين وعبد القادر جاسم) وبين وزير الخارجية (برنار كوشنير وهوشيار زيباري)». وأضاف: ان العراق يتطلع إلى علاقات استراتيجية مع فرنسا

وساطة هام نيايبي له بأموال الموزنة الشهرستاني يدعو لتعديل الدستور قبل مساء لته عن العقود المبرمة

من نحو المليون برميل يوميا حاليا إلى ٢,٨٥ مليون برميل في غضون ست سنوات. ويقدر احتياطي الحقل بنحو ١٧,٧ مليار برميل. كما فازت مجموعة من الشركات بقيادة «إيني» الإيطالية بعقد تطوير حقل الزبير في الجنوب أيضا بشرط مماثلة مقابل رفع الإنتاج إلى ١٩٥ ألف برميل يوميا إلى ١,١٢ مليون برميل بحلول عام ٢٠١٦. ويشار إلى أن احتياطي حقل الزبير يقدر بما لا يقل عن أربعة مليارات برميل. بدوره، يتولى العملاق النفطي إكسون موبيل، وشركة شل البريطانية الهولندية عقدا لتطوير حقل القرنة غرب رقم واحد، وهو ثاني أكبر حقل في العراق. ويقدر احتياطي بنحو ٨,٥ مليار برميل.

ومن المتوقع أن يسمح هذا العقد بزيادة إنتاج هذا الحقل من ٢٨٠ ألف برميل يوميا في وقت الصافي إلى ٢,٣٢٥ مليون برميل في غضون ست سنوات مقابل ١,٩ دولار لكل برميل إضافي.

ويحتل العراق المرتبة الثالثة عالميا بعد السعودية وإيران من حيث الاحتياطي النفطي المؤكد مع ١١٥ مليار برميل، ومع ذلك لم يتم تطوير الحقول النفطية منذ عدة عقود بسبب الحرب والحظر الدولي الذي كان مفروضا على العراق بين ١٩٩٠ و٢٠٠٣. ويتنحى العراق حاليا ٢,٤ مليون برميل يوميا يصدر منها حوالي ١,٨ مليون برميل خصوصا من

بين بغداد ودمشق اصام الرئيس الفرنسي تكلم الرئيسان عن العلاقات الاستراتيجية بين العراق وسوريا. وأكد ساركوزي موقف فرنسا الداعم لطلب العراق ارسال مبعوث دولي خاص الى بغداد

يعني بمكافحة الارهاب. مواقف فرنسا ثابتة لجهة تأمين المساعدة الدولية الضرورية للعراق في حربه ضد الارهاب.

هذا ومن المقرر أن يجري طالباني وضمن برنامج الزيارة عددا من

الفصل السابع. فرنسا تدعم العراق ليصبح دولة قوية وديموقراطية ومسالمة. وتدعم ترسيم الحدود مع الكويت. واختتم المصدر الديبلوماسي مشيرا الى ان الطلاباني اثار موضوع العلاقات

بين بغداد ودمشق اصام الرئيس الفرنسي تكلم الرئيسان عن العلاقات الاستراتيجية بين العراق وسوريا. وأكد ساركوزي موقف فرنسا الداعم لطلب العراق ارسال مبعوث دولي خاص الى بغداد

جندي بريطاني يتهم قاده بارتكاب انتهاكات واسعة في العراق

لندن / BBC
اتهم جندي سابق في الجيش البريطاني قاده بارتكاب انتهاكات «روتينية» ضد المعتقلين المدنيين في العراق وقال انه أخفى في الماضي الحقيقة الكاملة عن ذلك بدافع «الولاء الأعمى».

وقال العريف السابق دونالد «بين» في سياق إعطاء دليل في تحقيق عام في وفاة موظف الاستقبال بأحد الفنادق العراقية يدعى بهاء موسى في عام ٢٠٠٣ في البصرة أن الانتهاكات التي حدثت أسوأ مما اعترف به في محاكمته في عام ٢٠٠٦.

وقال «بين» في بيان في التحقيق «إنني اكتشف الآن النقا عن انه في سياق العمل الروتيني الذي قبلت القيام به، فأنسيت في كل مرة كنت أعود فيها إلى منشأة الاحتجاز المؤقت لكي أتأكد ان المحتجزين كانوا يقظن وان درجة القوة التي كنت استخدماها كانت أكبر مما اعترفت به حتى الآن».

وأكد «بين» الذي أصبح في عام ٢٠٠٦ الجندي البريطاني الوحيد الذي تمت إدانته في قضية موسى، اسم ضابط آخر اتهمه «بركل وكلم» السجناء العراقيين وبالتظاهر بوضعي صبي على النار.

وزعم «بين» ان الكولونيل جورج ميندونكا، الذي كان قائد كتيبته في العراق في ذلك الوقت، قد أصبح متهورا ومستعدا لإطلاق النار لأنه الأسباب خلال خدمته في العراق.

كما زعم «بين» انه في إحدى المناسبات قام ميندونكا «بسحب مسدسه» ووضعه فوق ناصب أحد السجناء بينما همد، بالإطاحة بوجهه، وقال في التحقيق «انه كان يسحب مسدسه في كل مناسبة، انه كان يتصرف وكأنه عضو في القوات الخاصة. الجميع كانوا يعرفون سلوكه وكانوا يعلقون عليه».

وترك ميندونكا، الذي يعد أكبر ضابط بالجيش البريطاني واجه اتهامات على خلفية قضية موسى، الجيش في عام ٢٠٠٧. وترك الليفتنانت جريج روجيريس، الضابط الذي اتهمه «بين» بارتكاب انتهاكات، الخدمة هو أيضا عام ٢٠٠٧. وقال في بيان: «إنني لم اضرب أو أركل أو أهاجم دينيا أي واحد من المعتقلين في ذلك الوقت». وكان موسى (٢٦ عاما) قد توفي متأثرا ب٩٣ جرحا منفصلة أصيب بها وهو محتجز لدى البريطانيين عقب مصادمة لغتقي في البصرة في شهر ايلول عام ٢٠٠٣.

ووقع الحادث بعد أعمال شغب عنيفة في البصرة قتل خلالها ستة من عناصر الشرطة العسكرية الملكية.

وقال «بين» انه كتب «في كل شيء تقريبا خلال محاكمته العسكرية والتحقيقات التي سبقت المحاكمة بدافع «حفظ الذات» ولأنه كان يخشى أن يضر بسمعة فرقته والجيش البريطاني».

وجاءت الشهادة التي أدلى بها «بين» عقب من ازمع من جانب محاميين يمثلون المدنيين العراقيين تتلخص ب٣٣ حالة تشمل انتهاكات جنسية وبدنية من جانب مجندات وجنود بريطانيين في العراق.

وكانت وزارة الدفاع قد تعهدت بدراسة المزاعم التي نشرتها صحيفة الإندبندنت ولكنها نفت ان يكون قد حدث «انتهاك منظم».

وقالت الوزارة أن الغالبية العظمى من القوات البريطانية التي خدمت في العراق قد انزلت بأعلى معايير السلوك «محدرة» من انه لا يجب اخذ المزاعم على أنها حقيقة ولا يجب إصدار أحكام مبكرة.

وأبرزت صحيفة الإندبندنت في تقرير نشرته أمس قضية حراس امن (٢٣ عاما) يزعم انه تعرض للتعذيب الذي قاده الولايات المتحدة في مركز للاعتقال في جنوب العراق بعد القبض عليه في بلدة العمارة في شهر مايو عام ٢٠٠٦.

قادما من الكويت أرنولد يتفقد الجنود الاميركيين في العراق



بغداد (اف ب)
تفقد حاكم ولاية كاليفورنيا الاميركية النجم العالمي ارنولد شوارزنيغر جنود بلاده في العراق مساء الاثنين. ووصل البطل السينمائي الى العراق قبل عيد الكويت والاربن قادما من اسرائيل حيث شارك في مؤتمر حول البيئة والامن في الشرق الاوسط. وأوضح في هذا الشأن «قلت لنفسي بما انني قريب من العراق فيجب ان اقوم بتفقد الجنود، الرجال والنساء الذين يخدمون هذا البلد العظيم».

وقال بطل افلام العنف ثبات من الجنود تحلقوا حوله في قاعدة فيكتور في قرب بغداد «سابق ان جنث الى عام ٢٠٠٣ وعندما غادرت قلت سارحج يوما، مستعيدا عبارة نكرها في سلسلة افلام «ترمينياتي» التي اكسبته شهرة فائقة. وأضاف شوارزنيغر (٦٢ عاما) الذي اعلنت سحنته سمره البحر تمهيدا لعودته الى الشاشة العام المقبل ان «ترمينياتر بعضي بوعده دائما». وقام بتوزيع سيجار كتب عليه اسمه ليعطي المظبوطين الذين تحلقوا صورا برفقته، وخطابهم قائلا «انتم تقومون بعمل مدهل. اتلقى العديد من الرسائل واستمع لأشخاص انهوا جوتهم مؤكدين كم هو صعب وشاق وخطر ان تكونوا هنا». وتابع «اريد فقط ان ابلغكم مدى تقديرنا في الولايات المتحدة للعمل الذي تقومون به». وختتم قائلا «لا تتسرعوا بالعودة ابدأ. بينما كنت في طريقي الى هنا تساءلت مرارا اذما ماذا يتمايزن يوما تستمر سبع ساعات اجيائنا» لماذا نبيع نظاما غائبا منسدا؟ لكنكم تعرفون في اخر الامر انه يجب عليكم ان تكافحوا وان تستوحوا التجربة من بعضهم البعض. لستم هنا من اجل لاشيء».

لمساعدة عوائلهم ١٠٠ اطفال الفقراء يتركون الدراسة من اجل العمل

بغداد / الوكالات
تقدر منظمة الامم المتحدة لحماية الطفولة (اليونيسف) بـ ٣٠٠ مليون عدد الاطفال الذين يتعرضون للعنف والاستغلال والإساءة، وإن عمالة الاطفال وصلت إلى معدل طفل واحد بين كل ستة اطفال في العالم، ويمارس الملايين من هؤلاء الاطفال أعمالا خطيرة مثل العمل في المناجم، أو العمل بالواد الكيميائية والمبيدات الزراعية، أو بألات خطرة. وهم «في كل مكان لكنهم غير مرئيين، يكدحون كخدم في المنازل، أو يعملون وراء جدران ورش، أو يعملون بعيدا في المنازل في المزارع، اما في المدن العراقية فما زالت شوارعها تتج بأطفال يتسولون ويمارسون أعمالا صعبة ومهينة رغم الجهود التي تبذل للحد من ظاهرة عمالة الاطفال. منظمات دولية ومهنية تشير الى ان ترددي الوضع الأمني، والعوز أجبر العديد من الاطفال على ترك الدراسة والعمل في الشوارع أو التسول لمساعدة عوائلهم.

وتقول المنظمة الدولية: إن العراق يصعب العيش فيه ومحفوف بالمخاطر بالنسبة للأطفال بسبب النزاعات والعقوبات التي فرضت عليه، حيث أدى انعدام الأمن منذ عام ٢٠٠٣ إلى تدهور الخدمات الاجتماعية، واستنزاف البلد من الأطباء والمدرسين، وإحداث شرخ في التجمعات المحلية التي كانت تنعم بالسلام. وبسبب أعمال العنف، فقد عشرات الآلاف ابايهم وأمهاتهم وأخوتهم وأخواتهم وغيرهم من أفراد الأسرة ولم يعد بإمكان العديد من الاطفال إكمال دراستهم، حيث إن هناك ما لا يقل عن طفل واحد من بين كل خمسة أطفال في سن التعليم الابتدائي غير قادر على الذهاب إلى المدرسة. أربعة ملايين عراقي على التزوم من مناطق سكناتهم الأصلية واللجوء إلى محافظات أكثر أمنا أو الهرب إلى دول الجوار، وإن أعداد نصفهم تقل عن ١٨ سنة.

الظروف التي يمر بها العراق أجبرت العديد من الاطفال على ترك الدراسة والعمل في الشوارع والتسول لمساعدة عوائلهم، لتصبح ظاهرة عمالة الاطفال ومشاهدة الطفل يتسول في الشارع من الصور المألوفة وبات من الطبيعي لعديد غير قليل من العوائل المعمة أن تجبر أبناءها على ترك الدراسة والعمل

بغداد / الوكالات

المشروع الذي يقودها المخرجون مهدي الحضارة، لكن بعد عقود من لعب دور الة الدعاية لصدام ألقينها سنوات مع العيش في رعب من الميليشيات الدينية بعد التغيير الذي قاده الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ يشعر الفنانون بالرضا مجرد السماح لهم بممارسة حرفتهم.

وقال ناصر السامرائي وهو منتكب في العمل في إطار مشروع أقامته الحكومة المحلية لمدينة بغداد لتشجيع الفن: انه في الماضي كان فن

نقلوا عذاباتهمهم إلى لوحات زيتية المملونون بالرضاء مجرد السماح لهم بممارسة حرفتهم

صعود الهيمنة على الحياة في العراق أن تؤدي إلى فترة تتسم بالحفاظة الدينية. لكن تراجع وتيرة هجمات المسلحين على مدار الاشهر الثمانية عشر الماضية سمح لبعض الفنانين الذين فروا بالعودة وقصاصات نقل عذاباتهم الداخلية الى لوحات زيتية.

في معرض الرسام قاسم السبيتي ببغداد تظهر بقع الطلاء وعلامات أقلام الشمع وقصاصات أوراق الصحف والتقارير والاطفال الحائزين ونخبيل النمر غير المتضرر في رسوم تجريدية للفنانين العراقيين يسرى العبادي وستار درويش. وقال السبيتي وهو رسام بارز عرضت أعماله في طوكيو ونيويورك « هناك جبل جديد من الفنانين نشأ خلال هذه الفترة من الصعوبات، وأضاف «فنانون كثيرون غيروا أسلوبهم ليعكسوا تجاربهم المساوية وقال: ان المسألة تعيش داخل الفن العراقي وتظهر الحياة والموت جنباً إلى جنب».

واستخدم السبيتي نفسه أسلوبا جديدا حين رأى كتابا متناثرة بعد نهب مكتبة في الايام التالية

النحت يوظف لخدمة النظام السياسي لكن اليوم انطلق خيال الفنان. وورشة العمل القائمة في الهواء الطلق والمطلة على النهر حيث يعمل السامرائي من بين المؤشرات على عودة الفن على استحياء في الساحة الفنية التي كانت مزدهرة ذات يوم ببغداد والتي عاشت عصرا ذهبيا بعد القرن التاسع في عهد الخلافة العثمانية. وكان الفن العراقي نابضا بالحياة في القرن العشرين الى ان بدأت اثار قيادة صدام وحروبه تظهر على الفن.

ويقول سعد البصري استاذ النحت بأكاديمية الفنون الجميلة ببغداد: ان صدام أراد محاكاة المولود الاثوريين ليخلد نفسه وعمله وبالتالي لجأ للفن لأغراض دعائية. وتابع: أنه بعد سقوط النظام شهد الفن انتكاسة جديدة في ظل صمود الاصولية واعتبار البعض أن النحت من الحرمات.

ولا يزال الفنانون يكافحون لان المحسوبة من قبل النخبة التي تتخفى البعض من أن

بغداد / رويترز
بعد أن قيدت سنوات من الدكتاتورية وازاعة الدماء الحريات الفنية ساعد انخفاض الاعتداءات الارهابية على بدء نهضة للفن العراقي على استحياء في منتزه يطل على نهر دجلة حيث يحنث عشرات النحاتين الرخام ليصوغوا رؤيتهم الخاصة عن المرونة العراقية. وتجسد إحدى المنحوتات امرأة حامل تحاول الحفاظ على توازن دلو للمياه على رأسها بينما تجسد أخرى أنثى طائر تحمي البيض تحت جناحيها. ولا يأتي أي من هذه الاعمال بجديد في البلاد التي يعتبرها المخرجون مهدي الحضارة، لكن بعد عقود من لعب دور الة الدعاية لصدام ألقينها سنوات مع العيش في رعب من الميليشيات الدينية بعد التغيير الذي قاده الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ يشعر الفنانون بالرضا مجرد السماح لهم بممارسة حرفتهم.

وقال ناصر السامرائي وهو منتكب في العمل في إطار مشروع أقامته الحكومة المحلية لمدينة بغداد لتشجيع الفن: انه في الماضي كان فن